عدد ٣٤٤ قيل — صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع — السنة السابعة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٢٩٨ — الموافق — ٤ و١٥ آب سنة ١٨٨١

نرجو ممن لم يدفع بدل الاشتراك أن يتكرم بدفعه ونسلفه الشكر كما نرجو من حضرات وكلائنا الكرام أن يساعدونا بتحصيل المتأخر من بدلات الاشتراك ويتكرّموا بإرساله.

كنا أعلنا في الثمرات أننا باشرنا بطبع كتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم تأليف الوزير البليغ الغني بشهرته عن الوصف والتعريف أبي الفتح ابن الأثير صاحب كتاب المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر فجاء بحمده تعالى حسن الطبع صحيح الوضع بذلنا الجهد في تمثيله وتصحيحه وتنقيحه حتى جاء واضحًا طبق أصله وقد أخذنا نسلّمه للمشتركين وقد جعلنا ثمنه نصف ريال مجيدي من إدارة هذه الجريدة.

قد ذكرنا تشريف أبهة الوالي الأفخم بالعود إلى بيروت من سياحته وفي يوم الأربعاء أدّى فريضة صلاة العصر في جامع سيدي يحيى عليه السّلام وبعد أداء الفريضة حضر إلى الزاوية الحمراء وجلس مستمعًا تلاوة القرآن الكريم إلى أن أتم الحافظ جزاء وفي صباح يوم الخميس عاد إلى الشام بالمهابة والسلامة بلّغه الله الأماني ولا زال ناشرًا على الولاية أعلام آرائه الثاقبة المفيدة.

بلغنا أن بعض أهل العرض والناموس من الأهالي كانوا على همة تقديم عرض محضر إلى سعادة متصرف بيروت الأكرم يسترحمون به منع البدعة السيئة أعني القلابات والأراجيح وما شاكلها في أيام الأعياد لما هو محقق من ضررها في الأبدان والآداب غير أنه قد وجد رجل ذكي مهذب تحكمت عليه طبيعة الصيام فقام خطيبًا في الأسواق يحرّض الناس على بقاء ما ذكر ناسبا ذلك إلى شعائر الدين وبهجة العيد وغير ذلك من الأقاويل الصادرة عن حكمة وسعة اطلاع الأمور الدينية والآداب، وقد اكتفينا بالإشارة عن ذلك لا ينافي شك من صحة ما بلغنا حيث أصبح صبية المكاتب يعلمون أن الدين براء من هكذا خرافات لكن مأمولنا من النبهاء والأدباء وأهل العرض السعي في إبطال هذه البدع المخلة بالآداب والصحة معًا أنا نلتمس من سعادة المتصرف الأكرم والمجلس البلدي الموقّر تنفيذ القرارات الموضوعة بذلك فيغنموا من أهل العرض خالص الدعاء وعاطر الثناء.

في مساء يوم الثلاثاء الماضي كان زفاف جناب الأديب النجيب عبد الله أفندي عبروط على كريمة سعادتلو خليل أفندي أيوب فنهنئ العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين.

في يوم السبت الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى الشيخ محمَّد أفندي ناصر من تقية السلف الصالح وله من العمر ما ينوف على الثمانين رحمه الله تعالى وعزّى عائلته على فقده وخلفه فيهم من بعده.

لقد أهدتنا الست الأديبة ألن جكسن معلمة الفلسفة الطبيعية واللغة الإنكليزية في مدرسة البنات السورية في بيروت كتابها الموسوم بالدروس الأولية في الفلسفة الطبيعية وهو كتاب جمع من موضوعات هذا العلم ما يدل على سعة اطلاع وآداب ومعارف مؤلفته وجعل الله في صدور بنات جنسها العربيات من حب الاقتداء بها ما يؤهلهن إلى الانخراط في سلك أصحاب العلم والأدب.

الأستانة

نشر الوقت إعلانًا رسميًا حاصله أن المحكوم عليهم الثابت مدخلهم في مقتل السلطان عبد العزيز خان رحمه الله تعالى وهم محمود باشا ومدحت باشا ونوري باشا ونجيب باشا وفخري وعلي ومصطفى جاويش ومصطفى الجزائري ومحمد الحارس (المحكوم عليهم بالموت) وسيد وعزت (المحكوم عليهما بالكورك عشر سنوات) قدّم بعضهم لوائح إلى الديوان فدقق بها وصدّق على الحكم وأن محمود باشا ونوري باشا قدّما إلى الأعتاب السلطانية الاسترحام بخط أيديهما وإمضائهما يعترفان بما أجرياه ويلتجئان إلى المراحم السلطانية الجليلة وأن الحضرة السلطانية أمرت بتأليف مجلس عمومي فوق العادة في المابين الهمايوني يقرر به تخفيف الجزاء والتدقيق عليه بإردة سنية وتقرر نفي الأشخاص المذكورين إلى الطائف وركبوا في البابور العثماني عز الدين وسافر بهم أمس (٢ رمضان) اهـ.

إن سليمان بك أمير الألاي وعثمان بك بكباشي البحرية وغيرهما عهد إليهم تسليم المنفيين إلى صاحب الدولة والسيادة الشريف عبد المطّلب أمير مكة المكرّمة والعود إلى الأستانة.

تسفير المنفيين

ذكر في جريدة استانبول تفصيلات عن تسفير المذكورين ونحن نذكر خلاصة ذلك وهو أنه في عصر الخميس (٢ رمضان) صفّت العساكر من سراي يلدز الهمايونية وفي جانبي طريقها إلى كوشك مالطة إلى موقف التراموي على ساحل جراغان إلى جوار سراي الفرعية بحيث صار المرور في هذا الطرف نادرًا وكانت الفرق العسكرية المسلحة فضلًا عن ذلك تجول من مكان إلى آخر وكان في جوار يلدز سراي الهمايونية عدد غفير من العساكر أيضًا وفي الساعة ١١ أركب المحكوم عليهم في ٦ عجلات يحرس كل عجلة منها خمسة حاملون السلاح وفي أطراف العجلات فرقة من فرسان الضبطية وفي مقدمة العجلات حسن باشا محافظ بشكطاش ومحمد بك قومندان عساكر السواري الجركس وفي المؤخرة علي بك قومندان يلدز سراي.

كان في العجلة الأولى مدحت باشا بيده كتاب وهو بغاية السكون ليس على وجهه أثر حزن أو كدر، وفي الثانية محمود باشا متحجبًا عن الأبصار، وفي الثالثة نوري باشا مغير الوجه، وفي الرابعة فخري ونجيب وعلي والأول منهم بغاية اليأس منكّس الرأس، وفي الخامسة مصطفى المصارع ومصطفى الجزائري ومحمد الحارس ينظرون إلى الناس بدون مبالاة مما أوجب نفرة الناس منهم، وفي السادسة عزت وسعيد بهيأة الكدر والبأس، يمسحان أوجههما بالمناديل وفي عقب ذلك ثلاث عجلات فيها خدم الباشوات الثلاث فسارت العجلات على هذا الترتيب إلى خفر العزيزية بجوار سراي الفرعية فتلقاهم الفريق توفيق باشا وبعض

أمراء العسكرية وكان في الميناء بابوران صغيران فأركب الباشاوات في واحد وباقي المحكوم عليهم في الثاني وكان المأمور على محافظة المنفيين حسن باشا أمير لواء البحرية فذهب بهم إلى البابور عز الدين وكانت سفن الترسانة العامرة المتعددة تجول من قبوطاش إلى جراغان وبعد إطلاق مدفع الفطور أفطر الجميع وفي الساعة الواحدة سافر البابور قاصدًا جدة لإيصال المحكوم عليهم إلى الطائف.

ذكر في اللوفت هرالد عن تلغراف ورد إليه من أدرنة أن سليم أفندي الملحمة الذي أرسل لأجل رؤية وتحقيق الاختلاس في شعبة بندرول الرسوم الستة قد وجد في بيت أحد المظنون عليهم مبلغ ١٢ ألف ليرة بندرول.

أهدى حضرة صاحب الدولة جودت باشا ناظر العدلية مائة كتاب من الكتب النفيسة لمكتبة بايزيد.

إن الشيخ عبيد الله الكردي وصل إلى الأستانة وصادف بها من الإكرام والترحاب به ما يليق بأمثاله.

ورد من أميركا للدولة العليَّة في بابور إنكليزي مقدار وافر من المهمات الحربية فوصل ونقل إلى محل الطوب خانة العامرة.

أفادت الأخبار مجمعة على انقطاع علة الطاعون من العراق ولله تعالى الحمد.

ذكر في الوقت عن رسالة برقية ما خلاصته أن قاسمًا باشا زهير رئيس تجارة البصرة سابقًا والساكن أخيرًا في بغداد المقرر جلبه إلى الأستانة تحت الحفظ أشاع قبل سفره من بغداد أن غلامه فرّ لكن وجد بعد سفره من بغداد أن الغلام المذكور مدفونًا في البيت الذي كان الباشا المومأ إليه ما ساكنًا به اهـ.

قد نشرنا هذا الخبر واستعلمنا عن تفاصيل ذلك وسنتعقب الجرائد التركية بما يكون من شأنه ومن حضرة الباشا بعد وصوله إلى الأستانة.

تلغرافات

تونس في ٩، سطا قوم من السالبين على مقاطعة سوسي فقاومهم الأهالي وقتلوا منهم ٢٢ رجلًا واستردوا المواشي المسلوبة.

لندرا فيه، رجعت بلاد الترنسفال إلى البويرس فنادوا بالحكومة الجمهورية في جنب إفريقيا.

بومباي فيه، خرج معظم جيش الأمير عبد الرّحمٰن عن طاعته وانضم إلى جيوش أيوب خان.

إنكلترا وقبرص

نشرت الدالي نيوز عن رسالة برقية من لارنكا أن نواب نيكوزي وليماسون ولارنكا نظموا معروضًا سيرسلونه إلى إنكلترا يتشكّون به من سوء الإدارة في الجزيرة ويلتمسون ضمها إلى اليونان وإذا رفض هذا الالتماس في الوقت الحاضر يطلبون إرسال لجنة ملوكية إلى قبرص للبحث في تشكي الشعب.

وقد زادت الجريدة المذكورة على ذلك قولها أن هذا العمل الذي حصل بعد حصول اللجنة الملوكية إلى لارنكا بثلاثة أسابيع قد نبّه طبعًا أفكار الدوائر السياسية فإنه يعز علينا أن نرى شعب قبرص مبتعدًا عن الحكومة الإنكليزية إلا أننا نخشى أن نكون قصّرنا بما يقتضي لجعل هذا الشعب مرتبطًا بنا فإنه من الواضح أن السعي في الحكم على شعب قبرص بدون تمكينه من إعطاء الصوت في أعماله الخاصة لم ينجح.

السكك الحديدية في اليونان

اعتمدت الحكومة اليونانية على مد سكتين حديديتين في أراضي المنحة الجديدة إحداهما من بيرالي لاريسا والثانية من بيرالي باتراس وهي مستعدة لتخويل إنشائهما لمن يقبل معها بشروط أشد موافقة من سواه أما مدة التنازل عنهما ممن ينشئهما فقد عيّنت تسعًا وتسعين سنة.

أرمينيا

جاء في رسالة لجريدة الديبا أن اللورد ديفرن يشتغل باجتهاد في المسألة الأرمينية تاركًا المسألة المالية فالظاهر أن لإنكلترا سفراء منوّعين حيث قال اللورد ديفرن أن موسيو جوشن قد أنهى المسألة المالية وعليه فقد عرض عاصم باشا تسمية والٍ أرمني على المحلات التي تؤلف بها الأرمن ثلثي الأهالي ومن المقرر أن يقام بأشياء أخرى أيضًا.

الكتاب الأزرق وطرابلس الغرب

لقد تضمّن الكتاب الأزرق رسالات كثيرة متعلقة بطرابلس الغرب منها رسالة من اللورد كرانفيل إلى اللورد ديفرن بتاريخ ١٢ تموز حاصلها أنه أشار على موزوروس باشا أن يحافظ الباب العالي على الرزانة ولا يدع سبيلًا لتشكّي فرنسا التي أصبحت في مركز صعب بالنظر للعصيان الحاصل الآن.

ثم رسالة برقية من اللورد كرانفيل إلى اللورد ليون بتاريخ ١٥ تموز أنه من حيث أن طرابلس الغرب تعتبر بلا ريب قسمًا غير منفصل عن السلطنة العثمانية فلا يمكن أن تنظر إنكلترا إلى تداخل فرنسا فيها كما نظرت إلى تداخلها في تونس وأنه من الضروري أن لا نضيع الوقت في تعريف فرنسا بأن مسألة جديدة تختلف كثيرًا عن تلك تقوم في سعي فرنسا في استعمال نفوذ خصوصي فيما يتعلق بطرابلس الغرب وأن عملا كهذا يسري بما لا يوافق الصداقة القلبية الكائنة من مدة طويلة بين الأمتين وهي ضرورية لحفظ صوالحهما العمومية بقدر ما هي ثمينة لدوام السلام وخير أروبا العام ووزير خارجية فرنسا يعلم حقيقة أن إنكلترا ليست الدولة المنفردة التي تعتبر صوالحها ممسوسة بأي تغيير يطرأ على حالة طرابلس الغرب الحاضرة وأن كل ما يتعلق بامتداد نفوذ فرنسا وعلاقات طرابلس الغرب الحاضرة بالنظر إلى الباب العالي قد صار تنظيمه وتعيينه في البروتوكول الصادر بتاريخ ٢٤ شباط سنة ١٨٧٣ الممضي في الأستانة من نواب إنكلترا وفرنسا وإيطاليا والباب العالي.

ثم رسالة برقية أيضًا من اللورد ليون إلى اللورد كرانفيل بتاريخ ١٧ تموز أن وزير خارجية فرنسا أعلن له بأن غاية حكومة فرنسا في القطر التونسي إنما هي جعله بلادًا حسنة الإحكام والانتظام لتكون جارة أمنية وضرورية للجزائر وأنها تعتبر طرابلس قسمًا غير منازع به للدولة العثمانية وهي لم تنوي مطلقًا الغارة عليها ولا استعمال نفوذها فيها وأن ما أرسل إلى الباب العالي من الإنذارات كان بصفة ودادية عندما حصلت الحكومة الفرنساوية على أسباب أكدت لديها بأن رسلًا عثمانيين سافروا من طرابلس الغرب يعظون بالقيام ضد فرنسا في تونس فنبه الباب العالي إلى ما يحصل من الخطر إذا عمّت النار المشتعلة في طرابلس الغرب تونس وأكد بأنه إذا أجبرت الحكومة الفرنساوية على استعمال الاحتياطات العسكرية تكون بنوع دفاعي محض فإن العسكرية الفرنساوية لا تتخطى الحدود الطرابلسية.

وفي رسالة برقية من اللورد كرانفيل إلى موسيو دامس تفيد مواجهة الأول لوكيل الأشغال الفرنساوية وفي أثناء المواجهة المذكورة جدد الوكيل تأكيدات الحكومة الفرنساوية بخصوص طرابلس فطلب إليه اللورد أن يعلم وزير الخارجية أن إنكلترا تعتبر بتلك التأكيدات تمام الكفاية.

ثم رسالة برقية من اللورد كرانفيل إلى موسيو ديفرن حاصلها أنه بالنظر إلى اعتبار الحكومة الفرنساوية طرابلس الغرب قسمًا من المملكة العثمانية فمسؤولية الباب العالي بخصوص المحافظة على النظام على تخوم بلادٍ لا يختلف في تسلطه عليها تزداد أهمية وربما أتت بعوارض عظيمة إذا فرض أن الباب العالي يمكنه أن يستند على إنكلترا فبفرضية وقوع الاختلاف بانضمام عرب طرابلس بواسطة تشجيع السلطة العثمانية إلى الثائرين في تونس لمقاتلة فرنسا فقد طلب اللورد كرانفيل من الموسيو ديفرن بأن يعلم الباب العالي أن إنكلترا لها صالح سياسي أن لا تكون طرابلس الغرب تحت تسلط دولة أخرى وبناءً عليه فهو يرغب دوام الحالة الحاضرة فيها وأن لا تكون تلك الأرض سببًا للمباداة بعدوان غير عادل غير أن الحكومة الإنكليزية من جهة أخرى لا تأخذ بيد الحكومة العثمانية ضد العوارض التي من الممكن أن تحصل بسبب عدم القيام بمشورات إنكلترة الودادية.

الفتيان وإنكلترا

ذكرنا في ما مضى من أعداد الثمرات تهافت الفتيان في إنكلترة على لغم دار حاكم ليفاربول ونقل المواد الإلتهابية إلى إنكلترة بقصد اللغم والتخريب بالنظر إلى ما هو حاصل بين الحكومة الإنكليزية من المقاومات.

وجاء في الجرائد الأخيرة بأنهم ما زالوا يوردون المواد المذكورة وقد حجز في الكمرك على عدة شوالات مملوءة بالبارود الأخرس والحكومة تداوم البحث غير أنها لم تتمكن إلى الآن من الوقوف على محضري ذلك.

وقد نشرت الدالي نيوز عن رسالة من نيويورك أن جميع الجرائد الأميركانية بحثت في مسألة الاكتشاف على المواد الالتهابية في ليفاربول فقالت جريدة النيويورك تيمس أن الحكومة الإنكليزية يمكنها أن تتكل على مساعدة الولاية المتحدة لتكتشف على الجاناتين.

ونشرت إحدى الجرائد المتحزبة للفتيان فصلًا حاصله أنه إذا كانت المواد الإلتهابية المذكورة قد خصصت لقتل موسيو فورستر وغلادستون بالنظر إلى ما ارتكبوه في إرلندا من المذابح فما يسوؤنا معرفة حبوط الغاية المذكورة.

وعلى مذهب الجريدة المذكورة أن الإرلنديين مقاومي إنكلترة يمكنهم أن يحرقوا لوندرا وليفاربول ومانشستر ومدنًا أخرى عظيمة كما يمكنهم أن يحرقوا بسهولة العمارة الإنكليزية فإنه من المقتضى أن يجروا ذلك والأمل أنهم يجرونه اهـ.

وقد اجتمعت جمعية الفتيان في أميركا ورأت سهولة إبادة إنكلترة فإن ذخائرها العظيمة القائمة بعمارتها وجيشها وغناها وبضائعها من جميع الأجناس مكردسة في مدن ستلقي بها النار وقد قرروا أن مدتها توافق أعداها لإبادتها ولا حاجة في خرابها إلى سلاح أو مدافع أو مراكب أو عساكر أو عمارة فإن بعضًا من خالي الغرض أصحاب الحزم المطيعين لأوامر رئيس حاذق يمكنهم في أيام أن يعدموا القسم الأعظم من حيل إنكلترة الدفاعية والهجومية.

اليهود في روسيا

نشرت الكورسبوندنس بولتيق عن رسالة من كايف أن الظاهر أن الهيجان ضد اليهود قد أصبح على همة التجدد في مدينة كايف وما يحيطها فقد وجد في الأسبوع الماضي إعلانات تهديدية تنذر اليهود بالموت والحرق إذا لم ينزحوا من المدينة حالًا وقد وصل إلى كثيرين من اليهود القاطنين في المدينة المذكورة مكاتيب بذلك المعنى فاتخذت الحكومة بالحال الاحتياطات المقتضية لمنع تجدد العدوان وفي ١١ و ١٢ الماضي حلّت فرق عظيمة من الجيش في نقطة ومراكز المدينة المهمة.

وقد تجدد التعدي على اليهود في بيريا شلاف فنهبوا محلات المشروب المختصة باليهود وكسروا الزجاج والنوافذ وألقوا البراميل في الطرقات وبعد أن شربوا قسمًا مما بها أراقوا الباقي في سواقي الماء وقد قبض البوليس في اليوم المذكور على ستين شخصًا غير أن هذا لم يمنع تجدد الهيجان في اليوم الثاني وبقاءه إلى الساعة ١ صباحًا وقد تعاظم هيجان الشعب فخرب نحو مائة بيت لليهود وجميع معابدهم وقد أوقف البوليس أربعين من أهم المهيجين وفي ١٤ الشهر وصل حاكم المقاطعة إلى المدينة المذكورة ومعه قوات عسكرية كافية لمنع تجدد مثل هذه الحوادث.

ونشر الدالي نيوز أن حكومة الولاية المتحدة قد دعيت إلى التوقيع على اللائحة الاشتراكية التي ستقدم إلى روسيا بخصوص المعاملة السيئة لجهة اليهود في الإمبراطورية الروسية.

الاتحاد بين إيطاليا والنمسا وألمانيا

لهجت الجرائد بأرجحية عقد اتفاق بين إيطاليا والنمسا وألمانيا فنشرت جريدة الدريتو بهذا المعنى ما حاصله أن بعض فصول من الجرائد الإيطالية والنمساوية والألمانية وكذا ما أظهرته حكومة وشعب الإمبراطورية من الميل إلى ما أتمته إيطاليا أخرا من المشروع العظيم التوفيري والسياسي بنجاح قد أولد مجددًا موافقة اتحاد إيطاليا مع الإمبراطوريتين الشماليتين أما نحن فممن يوافق هذا الاتحاد وإن كنا قد ضاددناه في السنة الماضية ونترحب بالحركة التي غايتها اتحاد الأمم الثلاث أما في إيطاليا فيبحثون كثيرًا بهذا الاتحاد ويبنون عليه افتراضات مختلفة غير أن الجرائد النمساوية بأثناء تكلمها عن هذا الاتحاد تتطرف إلى ما يمس المحبة الوطنية الإيطالية ولا يخفى أن مداومة مثل ذلك مما يربك الاجتهادات المصروفة في إتمام مثل هذا العمل العظيم فإنه ليس المراد الآن المبالغة والغلو ولا يطلب من الجرائد البحث في شروط الاتحاد المادية والأدبية وإنما يطلب منهم أمر واحد وهو إثبات الموافقة الموجودة الآن بين الممالك الثلاث العلاقات المالية والسياسية فإذا تم ذلك تم كل شيء بالتبعية وتكون الجرائد قد قامت بوظائفها فأفادت وشيرت الفكر العام وسهلت تثبيت العمل السياسي.

وقد بقي علينا أن نبحث في أمر آخر وهو أنه ينبغي أن لا يكون هذا الاتحاد عدوانيًا للغير بل يكون بصفة عصبة سلمية يقصد بها المحافظة مدة سنين عديدة على سلام أروبا فإن عقد مثل هذا الاتحاد يراد به صالح الأمم الثلاث لا معاكسة الغير فعلينا إذًا به ولنقم بما يلزمه من الوسائط الاستعدادية.

ونشر البوبلو رومانوا ما معناه أنه عندما يراد القيام بمثل هذا الاتحاد المهم يعتبر من الخطأ بسطه في الجرائد فإنه لا ينشأ عن ذلك إلا تكدير الأمة الموجه ضدها أعني بها الآن فرنسا فإن بينها وبين إيطاليا الآن علائق مهمة وعليه فأقل انحراف ما كافٍ لإلقاء الارتباك في جميع العالم.

ونشر التيمس عن رسالة من برلين أنه لا أهمية في المحافل الخبيرة ثمة لرغبة إيطاليا بالاتحاد مع النمسا وألمانيا ويعتبرون أن موسيو كيرولي لتقديمه مثل هذه الرغبة إلى البرنس بسمارك ينبغي أن يكون ضعيفًا أو ذا مطامع غير أن البرنس قد رفض ذلك كما تعلم كل برلين فإن إيطاليا ترغب فوق هذا الاتحاد مضادة نفوذ فرنسا في شمال إفريقيا والجميع يعلمون أن البرنس بسمارك يميل إلى عكس ذلك.

مكاتب الدالي نيوز في أواسط آسيا

أرسل هذا المكاتب المأسور في مرو رسالة مطولة شرح بها سفره في أواسط آسيا وما عاناه من الشدة في الطريق إلى حين وصوله إلى مرو وأنه واجه سردار التكة رئيس التكة العسكري فرسم له السردار المذكور في أثناء تكلّمه عن حالة علائقه العامة في المسألة التركمانية بإصبعه على الرمل رسمًا جغرافيًا يمتد من قندهار إلى بحر قزبين وقال له مشيرًا إلى الرسم المذكور أن هذه إنكلترا وهذه مرو وهذه روسيا فالمسافة المراد قطعها عظيمة من جهة وقريبة من جهة أخرى وإنا نعلم إذا انتشب العدوان من يصل إلى مرو قبل الآخر غير أن تركمان التكة قد نظروا كيف أنه عندما هاجمتهم روسيا لم تأت العساكر الإنكليزية لمساعدتهم ولا ريب أن أهالي مرو ما زالوا يتذكرون ذلك وعليه فلا ينضمون إلى من يصلهم أولًا.

النمسا والباب العالي

نشر الستاندرد عن رسالة برقية من فينا أنه بناءً على نص الاتفاقية الماضية بين الباب العالي وأوستريا قد سلمت الثانية للدولة العثمانية ستة وعشرين مدفعًا وقسمًا عظيمًا من الذخائر وسلاحًا وجدوه مؤخرًا في قضاء كالا.

البرنس بسمارك

تفيد الأخبار الأخيرة الواردة من ألمانيا أن البرنس بسمارك يهتم دائمًا بالبحث في كل ما يتعلق بالانتخابات وقد قرر بعض من واجهه أخيرًا أن أفكاره في الوقت الحاضر منحصرة في الحصول على مجلس رائق وموافق لمقاصده المتعلقة بالضريبة وسياسة الجمع وهو غير مرتض من حزب الوسط لأن في سياسته ما يكدّره ويؤكد أنه لا يظن أنه قام بتمام مأموريته إذا سلّم منصبه إلى خلفه مجردًا عن الوسائط الكافية لتحويله حالة مالية مطلقة.

اليونان

نشرت الستندارد عن رسالة من أثينا أن السفراء رفضوا طلب الباب العالي المتعلق بتأخير تسليم المقاطعة الثانية من المنحة اليونانية مدة خمسة عشر يومًا.

وفي رسالة من أثينا أنه وصل إلى بيرا فابور إنكليزي مشحونًا بالذخائر والمواد الحربية وقد عيّن الموسيو نيقولا شاتزوبيلو مأمورًا ملوكيًا للمحافظة الثانية من الأراضي الممنوحة.

ونشرت الديبا عن رسالة من أرتا أن الفلاحين تقاطروا على الطرقات لملاقاة الجيش اليوناني عند مسيره للحلول بها وكانوا يحيّونه بأصوات التهليل والابتهاج كاشفي رؤوسهم وكلما كان يقترب الجيش من أرتا يزداد عدد الأهالي الخارجين لملاقاته مظهرين حاسية الميل والتعلق الزائد باليونانية ولما أصبح الجيش على مسافة كيلومتر واحد من المدينة وقف ليلحق بقية الجيش به فيدخلوا سوية أما الطلائع فدخلت المدينة في الوقت المعين فكان ينتظر الجيش في مدخل المدينة جمهور عظيم من الشعب مع رئيس الكهنة ووفد من وجهاء المدينة مع رؤساء الطائفة اليهودية وبعض الأتراك وكان رايتان يونانيتان من الحرير مرفوعتين بينما كان رئيس الكهنة مشتغلًا بالخدمة الدينية وقد ألقيت خطب التحية على الجيش وكانت أصوات الدعاء بحياة الملك واليونانية والدول العظيمة مرتفعة من كل الجهات حتى أجفل الخيل فتحولت مسرعة نحو المدينة بدون أن يتمكن راكبوها من اقتبال بركة رئيس الكهنة وقد دامت تلك التظاهرات إلى أن دخل آخر رجل من الجيش وكانت المدينة مزينة بالرايات المدهشة اللائقة وبقيت الجماهير إلى الساعة ١ ليلًا تطوف في الطرقات مترنمة ومتهللة بأصوات الفرح والابتهاج وقد تعبت اللجنة الدولية كثيرًا قبل دخول الجيش اليوناني أرتا وخصوصًا مأموري إيطاليا لمنع تلك التظاهرات ترحابًا بالجيش.

وفي صباح اليوم الثاني جاء رؤساء الجمعيات الإسلامية واليهودية لزيارة قائد الجيش اليوناني فأظهروا له رضاهم مما كانت عليه حوادث اليوم الماضي وأكدوا عزمهم على قبول الترتيبات الجديدة بصداقة.

وقد طلب العثمانيون حماية أملاكهم وأعلنوا أنهم سيرجعون عيالهم التي أرسلوها إلى بريفيتزا بالنظر إلى تهييج الشعب حتى يتم حلول الجيش فيسكن الهيجان ثم تبادلت الزيارات بين القواد اليونانيين والمأمورين العثمانيين وجرى احتفال ديني حضره جميع القواد اليونانيين فألقى رئيس الكهنة في نهايته خطابًا قابله الجمع بالضجيج ثم تقدم حاخام اليهود وتلا خطابًا وصّى به الأمناء بالخضوع لقانون البلاد واستعمال الفضيلة لكي يمكنهم بمسيرهم بمقتضى ديانتهم وخلوصهم واعتبارهم لملكهم وللسلطة النظامية أن يساعدوا في سعادة ومجد وطنهم الجديد فوقع هذا الخطاب موقعًا حسنًا عند الجميع فوعد الجنرال الحاخام والوجهاء باسم الملك بتمام تمتعهم بكامل حقوقهم كاليونانيين أما قوات الجيش اليوناني الموجود الآن في أبيرا اليونانية بقيادة الجنرال سوتزو فهي أكثر من عشرين ألف مقاتل.

عدالة سيدنا السلطان الأعظم والمحكوم عليهم بجناية قتل المرحوم السلطان عبد العزيز

قد اقتضت آيات عدل مولانا وسيدنا السلطان عبد الحميد خان الغازي أيّده الله وحكمته الباهرة وآراؤه الثاقبة أن لا ينفذ الحكم الصادر على المحكوم عليهم بتلك الجناية إلا وهو مطمئن القلب والخاطر وذلك منتهى العدل الدال على خلو الغرض وغاية الحزم فصدرت إرادته السنية بتأليف مجلس مخصوص مركّب من أعاظم وزراء الدولة وعلمائها فكان أعضاؤه ممن الذين تقلّدوا مسند الصدارة العظمى والوكالة العامة والوكلاء وثمانية من العلماء الأعلام وعند اجتماع هذا المجلس الذي بلغ عدد أعضائه ٢٧ عضوًا حضر غالب باشا حاملًا إرادة سلطانية سنية فتليت بالتعظم فكان حاصل مفادها الجليل أن مولانا السلطان الأعظم لا يرغب أن يشار عليه بالعفو عن المحكوم عليهم بل يرغب إبراز رأي جليّ وجواب سديد في هل ينبغي تنفيذ الحكم شرعًا أولًا فكان أول من تكلّم خير الدين باشا (كما نشر ذلك الجرائد نقلًا عن رسائل برقية من الأستانة) ملحًا

بتخفيض الحكم وقال إن الشـــريعة المطهّرة لا توجب على الشـــركاء بالقتل ما توجبه على نفس القاتل فوافقه صفوت باشا وسعيد باشا وقادري باشا وعارفي باشا ومختار باشا وعاصم باشا ورائف وصبحي باشا فقال محمود نديم باشـــا يظن أن تنفيذ الحكم من الأســـباب الموجبة لراحة السلطنة، وقال جودت باشا إن نظامات السلطنة قد حكمت عليهم بالموت فقال خير الدين باشـا أرجوكما أن لا تتعمقا في الأمور يكفي أن نبين أن قتلهم مناف للشريعة المطهّرة وكان اجتماع هذا المجلس ثلاثة أيام وفي الأخير قرر ١٠ أن يخفض الحكم و١٤ أن لا يخفض غير أن الحضـرة السلطانية أمرت بعقد مجلس آخر فقررت الأكثرية بأن يخفض فقبل السلطان الأعظم بذلك وأبدل الحكم بالقتل بالنفي ويســـتفاد من أخبار الجرائد التركية الأخيرة أن المحل الذي تعيّن لإقامة المنفيين هو قلعة الطائف من بلاد الحجاز وهو محل حسن الهواء كثير الماء والثمار فلعل ذلك أيضًا من جملة تخفض ذلك الحكم.

وردت إلينا الرسالة الآتية من الشام

وإذا المنية أنشبت أظفارها
ألفيت كل تميمة لا تنفع

لقد غربت شمس المسرّة فاطلعت شهب الدموع من غرب العين وأشرقت الأنفس بجزع حميم الثنائي والبين بوفاة من وفي المعالي حقوقها وتمتم بهمته عيوقها العالم الفاضل الجامع بين الفضائل والفواضل الهمام الذي كل قلب لفضله صابي صاحب السماحة محمَّد أفندي الجابي لا زالت غيوث الرّحمة تجثي تربته وترفع بين أقرانه رتبته فقد كان بهجة العصر وزينة هذا القطر مع أخلاق لو مزجت بالبحر لصار عذبًا وذكاء لو تجسّم لكان شهبًا توفي رابع هذا الشهر الأغرّ وقد بلغ خمسًا وتسعين سنة وله من النسل الزكي الطاهر ما فيه ذكرى حسنة.

طرابلس في ١٠ رمضان

لقد شرف مدينتنا في يوم الأحد حضرة صاحب الأبهة والدولة أحمد حمدي باشا والي سورية الأفخم فاستقبله ســـعادة متصـــرفنا الأكرم وجميع مأموري العســـكرية والملكية وقد كان تشـــريف أبهته في دار جناب الماجد الأكرم علم الدين زاده رفعتلو الحاج عبد القادر أفندي حيث كانت معدّة لتشـــريف أبهته وكان يســـتقبل الوفود ببشاشـة وترحاب وقد قدمت لأبهته طلبة العلم الشـريف معروضًـــا يذكرون به صـــدور الأمر من دولة مشـــير المعســـكر بإدخالهم تحت الســـلاح مع قيامهم بالامتحان المطلوب في بيروت وظهور مهارتهم واســـتعدادهم وحصولهم على الشهادات الكاتبة بدعوى عدم ملازمتهم المدارس ليلًا ونهارًا مما لم يسبق له مثيلًا في شيء من ولاية ســورية مطلقًا ولدى إمعان أبهته نظره الشـــريف بذلك لاطف كل فرد منهم وطمّنهم بأنه ســـيراجع مرجع الأمر الصـــادر بحقهم ثم طلب إليهم أن يدعوا لمولانا الســـلطان الأعظم فهتفوا بالدعوات الخيرية وانصـــرفوا مسرورين ثم التمس من أبهته صاحب الفضيلة الشيخ علي أفندي رشـــيد رئيس الجمعية الخيرية في طرابلس أن يشرّف مدرسة البنات التي أنشئت أخيرًا بمساعيه وعنايته فأجاب الالتماس وركب بالحال عربة التراموي قاصـــد المدرســـة المذكورة فوجدها في غاية الإتقان وأظهر سروره من همة رئيس وأعضاء الجمعية الكرام ثم التمس الرئيس من أبهته أيضًا إدخال محل دائرة الأملاك إلى المدرسة لتوسيعها وزيادة إتقانها فاستحسن الالتماس وأمر مجلس الإدارة بعمل مضـــبطة بذلك وقد رجا الرئيس من أبهته أيضًـــا تأكيد الإنهاء إلى الباب العالي بالتكرم بمبلغ أربعين ألف غرش على الجمعية إحسانًا ومساعدة فوعد بذلك ثم توجه إلى دار الحكومة ومنها لزيارة عزتلو جرجس أفندي النقاش ثم عاد إلى دار جناب الحاج عبد القادر أفندي علم الدين فتناول الطعام ومن بعد الساعة الثالثة ليلًا نزل الفابور قاصدًا بيروت بلّغه الله السلامة.

شتى

نشـر الستاندرد عن رسالة من رومية أن النمسا وإسبانيا عرضـتا على البابا وساطتها بين الفاتيكان والحكومة الإيطالية.

وفي رسالة من الأستانة أن موسيو فالفري وبورك اللذين توجها إلى الأســـتانة بخصـــوص الدَين العثماني ســـيتأخران في رومية لمخابرة أصـــحاب الدَين من الإيطاليانيين.

وجاء من باريز ما يكذب رسمًا ما نشرته الجرائد من أن فرنسا خابرت إيطاليا للوصول إلى اتفاق بخصوص شمال أفريقيا.

ونشر التيمس عن رسالة برقية أن صوفيا تثبت خبر القبض على رئيســـي الحزب الحر في البلغار وهما موســـيو فرافكوف وســـلافيكوف حيث قبض عليهما في بلافنا في ٢١ تموز.

في رســـالة من تونس أن ما جرى من الســـلب والقتل في المقاطعة الكائنة بين سليمان ورادس أثرا تأثيرًا رديئًا فيها وقد طلبت المســـتعمرة الأروباوية أن تؤخذ الاحتياطات السريعة لمنع ذلك وعدم امتداده وأن الهيجان الناشـئ عن ذلك في تونس سـكن تمامًا وقد أظهر الباي إرادته ورغبته التامة في تســـهيل إرجاع النظام والهدوء في البلاد.

في رســـالة من الأســـتانة أيضًـــا أن تأكيدات فرنســـا بخصوص طرابلس الغرب كان لها تأثير حسن.

أهم الأخبار التلغرافية

لوندرا في ٣ آب، دخل الموســـيو برادلوف الممشـــى الموصـــل إلى قاعة العموم بقصـــد ينوا مركزه فطرد قوة بعد مقاومة شديدة وقد استصوب المجلس عمل الرئيس المتعلق بطرده قوة ما عدا أعضـــاء الراديكال فقد تمنعوا عن الاقترام بهذا.

تونس فيـه، قـد اجتـاز بن خليفـة رئيس الثـائرين الصـــفاقســـيين تخوم طرابلس الغرب غير أن الجنود العثمانية ألجأته إلى الرجوع على أعقابه أما العســـاكر التونسية التي غادرت الخدمة العسكرية فقد طلبت العفو ووعدت بخدمة أمينة صادقة.

لوندرا في ٤ نشرت التيمس أنه قد عين فانستين باكر قائدًا للجيش العثماني في طرابلس الغرب.

باريز وقّع على الموافقة بين البويرس والإنكليز.

افتتح موسيو غامبتا في طور البحث بشأن الانتخاب.

غاســـطيق فيه في هذا اليوم التقى إمبراطور ألمانيا وإمبراطور أوستريا هنا.

باريز في ٥، خطب الموســـيو غامتا في طور وقد اقتصر في خطابه على مسائل داخلية ولم يتعرض لشيء خارجي وأثنى على الموسـيو كريفي وحامى عن مجلس الشيوخ لكنه حكم بوجوب إصلاح طرق انتخابه ثم طلب إجراء إصـــلاحات كثيرة في الإدارة وأن تهتم الحكومة بنشر المعارف والآداب بين العامة.

باريز فيه، وصـل قنصـل إسـبانيا في صـفاقس إلى بـاريز وهو يبـالغ بمـا جرى من الحوادث في المـدينـة المذكورة.

لوندرا في ٦، أعلنت وزارة أميركا لســـفيرها في لوندرا أن الحكومة الأميركانية ستبذل الجهد في الوقوف على صانعي الآلات الجهنمية ومحاكتهم.

موســـكو فيه، يؤكدون الاكتشـــاف على مؤامرة كانت غايتها قتل الإمبراطور وعائلته.

باريز فيه، كذب ما شـاع من أن فرنسـا سـترسـل ٤٠ ألف مقاتل إلى أفريقيا لأن الراحة قد اســـتتبت في القطر التونسي.

بطرسبورج فيه عاد الإمبراطور إلى بطرسبورج.

برلين فيه، ليس لمقابلة إمبراطور ألمانيا إمبرراطور أوستريا في غاستين مقصد سياسي.

تونس فيه أن حالة المســـائل التونســـية أقل ارتباك من ذي قبل.

لندرا فيه، صـرح الموسـيو غلادسـتون في خطابه أن نجاح السياسة الخارجية ناشئ عن الاتحاد الأروباوي ثم قال إن من الخطأ العظيم المصر التداخل في وحدة البلاد الأفغانية واستقلالها.

بومباي في ٦، أيوب خان يتأهب للمسير إلى كابل.

لوندرا في ٨، عقد حزب الفتيان جمعية ســـرية في شكاكو فقرروا على تسهيل وسائط حفر اللغوم والكمينات النارية بالبارود الأطرش.

باريز في ٨، عيّن الموسـيو لوغو قنصـلًا لفرنسـا في تونس.

اتضـــح من البحث والتحقيق أن العرب نهبوا منازل الأروباويين في صفاقس قبل وصول الفرنساويين.

عبد القادر قباني